

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

مركز سوريا للإعلام والاتصال

العدد (107) - الأربعاء 18 نيسان (أبريل) 2012

رقم الصفحة	عناوين النشرة
	أخبار المجلس الوطني السوري
3	1 كلمة المجلس الوطني بمناسبة عيد الجلاء
7	2 نداء من المجلس الوطني لإغاثة بلدة بصر الحرير باعتبارها منطقة منكوبة
8	3 المجلس الوطني السوري: نعتز بعلم كردستان
8	4 تقدير موقف .. الأستاذ زهير سالم – عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري
	عناوين الأخبار
10	5 39 شهيدا بسوريا والجيش يواصل القصف
11	6 كليتون: خطة أنان آخر فرصة للأسد
13	7 الأردن يفرض شروطه ويقتطع 20 % من المساعدات العينية والنقدية المقدمة للنازحين السوريين
14	8 العربي لـ«الحياة»: مخالقات خطيرة لوقف النار... وأطالب المعارضة بـ«اتفاق الحد الأدنى»
17	9 مصدر مطلع: احتمال تكليف مراقبين ايطاليين ضمن المهمة الأممية في سورية

18	تجهيز 200 كرفان في حديقة بلدية الرمثا لايواء اللاجئين السوريين	10
19	الأزديون بسورية يلغون الاحتفال بأبرز أعيادهم	11
19	فيسترفيلله : استئناف العنف مجدداً في سورية	12
20	العقوبات تدفع سوريا لبيع احتياطي الذهب	13
21	إحالة ابنة شماس إلى القضاء العسكري	14
22	اجتماع وزاري دولي عربي في باريس اليوم لبحث تطورات الوضع السوري	15
24	إحياء ذكرى أول اعتصام سوري في «ساحة الساعة»	16
25	"تجمع أحرار سوريا" في جبل العرب يعلن بيانه التأسيسي	17
26	تركيا تعترض سفينة يشتبه بأنها تنقل أسلحة إلى سورية	18
26	بشار وزوجته يناضلان لإنقاذ صورتهم	19

كلمة المجلس الوطني بمناسبة عيد الجلاء

بيان (18.4.2012)

أخواتي وأخوتي أبناء سورية المكافحة

في هذا اليوم المجيد يوم جلاء آخر جندي اجنبي عن أراضي بلادنا الحبيبة اول ما نتذكره شهداء الاستقلال الابرار الذين افتدوا وطنهم بأرواحهم وكانوا نبراسا أضاء سماءنا في لي...ل الاحتلال وحكم الوصاية الاجنبية المظلم. نتذكر آباء الاستقلال العظام الذين ضربوا لنا المثل بالتضحية من أجل حرية وطننا ووحدته وسيادته، نتذكر يوسف العظمة وسلطان باشا الاطرش وابراهيم هنانو والشيخ صالح العلي وحسن الخراط واحمد مريود. نتذكر آباء استقلالنا الذين وقفوا بكل ماوتوا من قوة للحفاظ على وحدة بلادنا واسقاط مشاريع التقسيم الاستعماري البغيضة. نتذكر زعماء الوطنية السورية الوليدة من فارس الخوري وهاشم الاتاسي وشكري القوتلي وسعد الله الجابري وغيرهم ممن يصعب حصرهم. ونقدم لهم جميعا التحية ونعتز بما تركوه لنا من قيم ومبادئ وإنجازات.

نتذكر شعبنا المكافح الذي وقف في وجه كل المؤامرات واقتطع من طعام ابنائه لبناء صرح الجيش الذي اراده قويا معززا مكرما لمواجهة الاعتداءات الخارجية والحفاظ على السيادة والاستقلال، على كرامة شعبنا وحقوق امثله.

كانت هذه معركة التحرر من السيطرة الاجنبية والوصاية الخارجية التي قيدت ارادتنا وحرمتنا من التطور والتقدم ومجاعة ركب الحضارة الانسانية. وفي هذه المعركة التي تكلفت بالنصر انتزعنا حقوقنا الوطنية الاساسية واهمها ان نكون احرارا في بلادنا وان لايتحكم فينا آجني او غريب عنا. ان تكون لنا دولة هي وسيلتنا لبناء مستقبلنا ومستقبل ابنائنا كما نريده نحن وكما يتوافق مع ثقافتنا وقيمنا وآدابنا وأخلاقنا. اي ان نكون اسياذ مصيرنا احرارا في وطننا. قاتل اباؤنا في معركة الاستقلال كي يكون لنا وطن نحتمي به ويصون حرياتنا وحقوقنا وكرامتنا.

لكن في غفلة من الزمن، زاد فيها تشتتنا وانقسامنا ونجحت فئة ضالة من كوادر هذه الدولة السورية الوليدة، ومن خلال الانقلابات العسكرية في السطو على دولة الاستقلال هذه، فحولت وطننا الى مزرعة عائلية لها ولزبائيتها، وشعبنا الى عبيد مسخرين لخدمة اشرار نصبوا انفسهم حكاما وسلوكوا في حكمهم سلوك تجار الرقيق. اسروا شعبنا وهدروا حقوقنا وسلطوا علينا جواسيسهم واجهزتهم الامنية وكبلونا بكل ما عرفوا من قيود ليتزعموا منا وطننا ويستملكونه ملكا خالصا يورثونه لابنائهم وزوجاتهم واذنائهم ويسوموا اهلنا وابنائنا سوء العذاب ويحجوعننا كل يوم سم العبودية والموت.

علي هذه الطغمة المجرمة والجائرة التي ارادت تحويلنا من شعب حر كريم يأبى الذل إلى رقيق يشترى ويبيع، مع الأرض والعرض، ثرتم منذ سنة ونيف ولا تزالون.

من درعا الى جبل الزاوية ومن عامودا الى اللاذقية تسطرون سفراً جديداً.... في تاريخ وطننا ... وتنتزعون لسوريا استقلالها الثاني من المستعمر الداخلي.

ثرت من اجل ان تعود سورية التي انتزعت منكم واغتصبت كرامتها وحرية ابنائها اليكم، ان تكون من جديد سوريتم التي حررتوها بدمائكم الغالية، ان تكون لكم، انتم اصحابها وهي حاميتكم.

فاذا كانت معركة الاستقلال التي نحتفي بذكرها اليوم معركة السيادة والعزة والكرامة الوطنية، معركة تحرير الوطن المغتصب فان معركتنا اليوم هي معركة تحرير الانسان، تحرير كل فرد منا، كل سورية وسوري، ورفع الوصاية الى الابد عن هذا الشعب البطل الذي وقع في الاسر. ان حرية الانسان وكرامته، هي جوهر كل الحريات الوطنية والسياسية والفكرية والدينية. فالانسان هو الاصل، الغاية والوسيلة.

لقد ثرت من اجل ان تكون سورية الجديدة سورية الكرامة، والكرامة ان لا يهان المرء في وطنه، ان لا يضطر المواطن الى الاستسلام للحاكم ولاجهزته الامنية حتى يضمن بعض حقوقه وربما بقاءه، ولا الى التزلف لاصحاب السلطة او النفوذ لحماية نفسه واولاده من الاذى، ان لا يعيش حياته في رعب دائم من القتل او الاعتقال او الاختفاء، ان لا تكون الخدمة العسكرية مدرسة لتلقين المهانة والعبودية وان لا يعيش المواطن تحت رحمة مزاج الموظف المتهشي في الادارة والدوائر الرسمية ولا يضطر الطالب الى اعلان ولائه لحزب السلطة حتى يضمن الحفاظ على فرص نجاحه ولا ان يلجأ المهني او رجل الاعمال الى تقاسم ارباحه مع زبانية السلطة حتى يحفظ تجارتهم وربما حياته.

ثرت ولا زلتم ثائرين من اجل سورية الحرية. والحرية تعني ان لا يختصر الشعب في حزب والحزب في شخص والشخص في آلة قمع جهنمية الهدف منها صناعة العبودية وتبجيل الحاكم وتاليه. الحرية ان لا يكره احد علي التفكير او العمل بما لا يؤمن به ويرضي ضميره ولا ان يستبد بمصيره من هو عدو له ولا ان يكون هناك اسياذ وعبيد، الحرية يعني ان يكون كل واحد منكم صاحب قراره وسيد نفسه، وان لا يتحكم به احد ولا يتآله عليه رئيس او زعيم. ولا يخضع في بلد الحرية احد لآخر وانما يكون الخضوع كله للقانون.

ثرت من اجل سورية العدالة والمساواة والقانون، سورية التضامن والتكافل والصدق والشفافية وروح المسؤولية لاسورية التمييز والاقصاء والارهاب والتهجير، سورية التي لا يخاف فيها المرء من الاضطهاد بسبب آرائه او أصله او منبته. سورية التي يرفض ان يعيش فيها الغني وجاره جائع.

ثرت من اجل سورية الحرية دولة حرة لشعب حر

ايها الاخوة

الثورة تحرر وانعتاق وبطولة لكنها ايضا معاناة وجلد وصبر.

وقد صبرتم وعانيتم ولا تزالون تعانون. فمننا الشهداء والجرحى ومننا المفقودين والمعتقلين والنازحين والمهجرين والمنفيين. وكل منا يعيش معاناة اخيه، ونحن في المجلس الوطني نعيش معاناة كل واحد منكم: الطفل والمرأة والمسن والشاب، العامل والطالب والصحفي والموظف ورجل الأعمال، نعيش ونتالم مع كل من فقد فلذة كبده ومن فقد قريبا أو حبيبا والذي أصيب أو دمر بيته أو فقد عمله ومن عاش نازحا أو مهجرا،

الثورة فداء لكن الثورة ايضا إرادة وتصميم وإنجاز وانتصار. وسوف تنتصرون. انما تعني ايضا المستقبل المشرق والكرامة والحرية والعدالة والمساواة والاخوة بين جميع السوريين، لا فرق بين سوري وسوري الا بمقدار ما يضحي للمجموع ويصون مصالح شعبه وحرية بلاده. الثورة بناء وسوف تعيدون ونعيد بناء سورية الجديدة وطن البطولة والحرية أجمل مما كانت من قبل، بلد المحبة والتسامح والتعدد والعدالة والحضارة والنقاء.

ان نظام بشار اصبح من الماضي وكل ما تشهدهونه هو الصراع على المستقبل وهذه هي معركتنا... نعم معركتنا هي المستقبل واذا كان هناك ما يؤخر الاعلان عن ارسال النظام الفاشي الى مقبرة التاريخ فهو هذه المعركة التي بدأت بين القوى الدولية حول سوريا القادمة وهذه يا اخوتي معركة اخرى لكن سننتصر فيها من دون ادنى شك بعزيمتكم و نضالكم الاسطوري.

يارادتكم وارادة ابنائكم وجيشكم الحر تكتبون التاريخ، لا بل تصنعونه، بتضحياتكم تؤسسون لسوريا المستقبل، سوريا الكرامة والمواطنة، سوريا الفرد والمؤسسات، سوريا العدالة والمساواة، سوريا التعددية، سوريا الدولة المدنية، الحاضنة لكل أبنائها، سوريا التي تصنعونها بدمائكم، هي سوريا التي نحلم بها جميعاً، هي سوريا الحقيقة الآتية لا محالة.

يا شعب سوريا العظيم،

منذ زمن، والتضحية مكتوبة عليكم ولكم.. منذ زمن، شيمتكم التعالي على الجراح، الصبر.. منذ زمن بذلتكم ودفعتم من جلدكم فداءً لهذا الوطن..

ولكن، اسمحوا اليوم أن أقول، أن ما تفعلونه الآن يختصر تاريخ سوريا القلسم والحديث، لأنكم ترسمون مرة جديدة وأخيرة مستقبل هذا البلد..

قبل أيام، حققتم انتصاراً سياسياً يُكتب لكم أنتم الذين تناضلون وتدفعون من دمائكم. قبل أيام خرج العالم أجمع ليرسم الخطوة الأولى الصحيحة في درب حماية شعبنا من إجرام عصابات بشار، التي لا تعرف سوى الحقد وسيلة لمخاطبة أحرار دمشق وحلب ودرعا وحماة ودير الزور وإدلب وحمص، وكل أرض سورية..

لكن كما تعلمون لا يزال نظام القتل يتجدي الارادة الدولية كما تحدى ارادة الشعب وعلى مجلس الامن الذي يتولى امره الان ان يتحمل مسؤوليته حتى لا يكون وقف اطلاق النار رخصة لقتل اقل وانما نهاية قاطعة لاستمرار المجازر ووقف القتل بكل اشكاله واساليبه التي تفنن فيها هذا النظام.

ايها الاخوة والاخوات

الثورة السورية.... هي ثورة لكل السوريين.... وكل من لم تلوث ايديه بالدماء مدعو للمشاركة في صياغة مستقبل بلده.... وحتى من يعتبرهم النظام انهم اتباعه.... مدعوون لمشاركة اخوتهم في نضالهم لأن الحرية والكرامة ستكون لكل السوريين ولن يكون هناك شخص او حزب او تيار فوق القانون...

أتوجه بكلمة للخائفين والمتريدين والصامتين.... اقول لكم إن حزب الثورة يكبر وحزب النظام يصغر يوما بعد يوم, ان انخيازكم للثورة سيخفف التكاليف البشرية والمادية...., لذا لا تقفوا في الجانب الخطأ من التاريخ.... عجلة التغيير ستتابع الدوران بدون ادنى شك.... ولن يكون هناك تقديس لشخص بعد اليوم.... نعم لا حكام ألهة بعد اليوم لا أبدية بعد اليوم.. لا للجمهورية الملكية القائمة على اسس المخابرات و ضرب المدن والمدافع بعد اليوم

ايها الاخوة في الوطنان مستقبل اولادكم رهن ارادكم

النظام زائل وسوريا باقية وبدلا من ان يسحبكم معه الى الهاويةساعدوا اخوتكم في دفعه الى مصيره المحتوم

ان سفينة الثورة هي سفينة المستقبل وهي تتسع للجميعلا مكان في سوريا القادمة للامتيازات ولا فضل لمواطن على اخر الا بحسب عمله وكفاءته....

انه التزامنا و واجبنا, ليرتاح شهداؤنا في عليائهم ... هو أن نبني سوريا أجملسوريا تقوم على المحاسبة لا الانتقامعلى الحرية لا الفوضىعلى العدالة لا المحسوبياتوعلى الحقوق لا المكرمات

ايها الاخوة

فجر الحرية بدأ يلوح، بإرادكم ستتنتصرون، بسواعدكم سنبني سوريا، أنتم الحاضر وأنتم المستقبل.

المجد لشهداءنا الابرار شهداء الاستقلال الاول وشهداء الاستقلال الثاني.....الحرية لمعتقليناالشفاء لجرحانا..... التحية لجيشنا الحر الذي يسهر على حماية ابنائنا الاحرار....

كل الاحترام و المودة لاخواتنا الحرائر اللواتي تناضلن يدا ... بيد مع الثور في ساحات الوطن....

بوركتكم يا أبناء وطني ومباركة ثورتكم يا احفاد يوسف العظمة.... سفر الاستقلال الاول انتهى و سنشهد قريباً جداً خاتمة سفر الاستقلال الثاني بتضحياتكم و نضالكم ضد هذا المستعمر الداخلي الغشيم.

النصر لشعبنا العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نداء من المجلس الوطني لإغاثة بلدة بصر الحرير باعتبارها منطقة منكوبة تضاف إلى حمص وإدلب وريف حلب

بيان (18.4.2012)

لليوم الرابع على التوالي يواصل نظام الطغيان والقتل في سورية قصف بلدة بصر الحرير في محافظة درعا ، البلدة التي تخضع للحصار من أكثر من شهرين ...، وتحديداً ٦٤ يوماً على التوالي ، منع فيها عن سكان هذه البلدة العريقة .

يحذر المجلس الوطني السوري العالم من أن جرائم بشعة ضد الانسانية ترتكب في بصر الحرير حيث يمنع السكان من إسعاف الجرحى ، فبعد قتل عدد من الأطباء والممرضين من أبناء البلدة أعتقل الباقون أو هجروا ، ودمرت الصيدليات أو سرت ، في وقت يستحيل على السكان البحث عن العلاج خارج بصر الحرير بسبب الحصار الذي لا يستثنى مريضاً ولا مصاباً ولا مشرفاً على الموت .

يناشد المجلس المنظمات الدولية وخاصة منها المختصة بالاغاثة الانسانية وعلى رأسها الصليب الاحمر الدولي ، التدخل العاجل لاخللاء ما يزيد عن مئة جريح محتاج للعلاج ، وإدخال الغذاء والدواء وحليب الأطفال إلى المدينة المحاصرة ، كما يطلب من مجلس الأمن الدولي الوقوف بحزم بوجه نظام القاتل بشار ، والدفاع بقوة عن خطة كوفي عنان ، التي تفقد كل معنى ومضمون لها مع استمرار القمع الوحشي ، ويتحول وقف إطلاق النار إلى طرفة غير مسلية يتندر بها القاصي والداني.

إن الشعب السوري وهو يخوض ملحمة بطولية لنيل حريته قل نظيرها في التاريخ ، يستصرخ ضمائر الشعوب الحرة في كل أنحاء العالم ، لتقف مع الحرية ومع القيم الانسانية ضد قيم القهر والاستبداد والوحشية ، حفاظاً على بقاء الشعب السوري ، وحفاظاً على الأمن والاستقرار في واحدة من أكثر بقاع الأرض حيوية وحساسية .

والنصر لشعب سورية الأبي

المجلس الوطني السوري

المجلس الوطني السوري: نعتز بعلم كردستان

العربية (18.4.2012)

قال المتحدث باسم المجلس الوطني السوري أحمد رمضان اليوم الأربعاء إن المعارضة السورية المتمثلة بالمجلس تعتبر أن أكراد سوريا لا ينفصلون عن إخوتهم في العراق وتركيا وإيران، مؤكداً أن لا أحد يلغي الخصائص التاريخية لأي منطقة في سوريا.

واعتبر رمضان في لقاء مع صحفي "روداو" الناطقة باللغة الكردية والتي تصدر في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، رداً على سؤال ما إذا كان المجلس يعترف جغرافياً بوجود كردستان سوريا، أن "المعركة التي نخوضها الآن ضد النظام ليس لأن النظام يعترف أو لا يعترف". وأضاف "النظام لم يلغ جغرافياً لكنه ألغى الوجود الديموغرافي والحضاري والثقافي. الجغرافيا لا قيمة لها إذا ألغينا الوجود الحضاري والديموغرافي للبشر والناس". ومضى يقول "نحن نتعامل مع ما بعد الجغرافيا وهي اللحظة التاريخية والجمهورية ونعتقد أن النظام أراد أن يلغي الشعب الكردي من أرضه ومن سوريا كلها".

وقال "إن المجلس يعتز بكل ما يعبر عن الثقافة والهوية الكردية بما فيه رفعهم لعلم كردستان، وأضاف "نعتقد أن الدستور السوري سوف يحمي الثقافة والهوية الكردية". وأوضح رمضان أن المجلس يرى أن من حق المواطن الكردي أن يتكلم بلغته ويعتز بثقافته وأن يحتفل بأعياده، داخل مؤسسات الدولة وخارجها.

وتأتي تصريحات رمضان على خلفية الأزمة التي أثارها رئيس المجلس الوطني الكردي د.برهان غليون الذي نفى أن يكون هناك شيء اسمه "كردستان سوريا"، معتبراً أن أكراد سوريا سيأخذون حقوقهم في إطار الدولة السورية. واعتبر أن "الفدرالية للمناطق الكردية عبارة عن وهم"، مؤكداً أن "تطبيق النموذج العراقي في سوريا مستحيل".

وأثارت تصريحات غليون موجة من ردود الفعل لم تقتصر على صفحات التواصل الاجتماعي، بل برزت مطالبات بتسمية الجمعة القادمة بـ"هنا كردستان" في المناطق ذات الغالبية الكردية.

تقدير موقف .. الأستاذ زهير سالم – عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري

بيان (18.4.2012)

المراقبون الدوليون ...

بين مزدوجة الأمن والأمانة واشتراط الهوية ...

... تحاصر المجموعة المتسلطة على الدولة والمجتمع في سورية بعثة المراقبين الدوليين بين فكي أمنهم الشخصي وأداء الأمانة التي – أشفقت منها السموات والأرض والجبال حسب القرآن الكريم – وحملها هذا الفريق من البشر وأخذوا على أنفسهم العهد بأدائها ...

أداء الأمانة يقتضي من المراقبين أن يمتلكوا حرية الحركة بأفاقها الزمانية والمكانية والقدرة على التواصل مع الضحايا والمصابين ومع المظاهرين والناشطين ولكن هذه المجموعة المتسلطة تقول للمراقبين : قدمي على قدمكم وحركتكم في إطار الدائرة التي أرسم لكم وإلا فأنا غير مسئولة عن سلامتكم ..

لو كان الأمر مناطا بأبناء الشعب السوري حقا من ضحايا ومتظاهرين وناشطين لرفعوا هؤلاء المراقبين مندبل الأمان أبيض ناصعا لا شية فيه ولتعهدوهم في غدوهم ورواحهم وصحوهم ومنامهم ؛ ولكن الجميع يعلم أن تحذيرات هذه المجموعة حين تعلن عدم المسؤولية في حال خروج هؤلاء المراقبين عن دائرة سمعها وبصرها يتضمن تهديدا مبطنا وخطيرا ولعل هذه التهديدات هي التي جعلت الجنرال النرويجي يعتذر عن متابعة المهمة ويفضل العودة إلى البيت . كما فعل مدعي عام المحكمة الدولية من أجل لبنان من قبل ..

إن الطريقة التي تقترحها المجموعة المتسلطة لحركة المراقبين ، وإن كانت تجعل رحلتهم أشبه برحلة سياحية ولا سيما حين يرافقهم فريق التلفزيون الرسمي ، ويتعدون على مائدة محافظ ، ويتعشون على مائدة مدير جهاز أمني ؛ إن هذه الطريقة ستجعل تقارير هؤلاء المراقبين تفقد كل الشروط الموضوعية لأداء الشهادة على وجهها ، نقرر هذا بعيدا عن أي سوء ظن ، أو حكم استباقي . فلكي يؤدي الشاهد الشهادة على وجهها لا بد أن تكون ظروف تحمله لها ظروف موضوعية محايدة تجاه الأطراف جميعا . لا بد هؤلاء المراقبين - مثلا - أن يناموا ليلة مع أجساد القتلى الذين حرموا من حقهم في القبر بعد قتلهم بشهر ، ولا بد أن يعيشوا أمهات الأطفال المعذبين والمعذبات ، ولا بد أن يدركوا أن هؤلاء السوريين الذين غادروا بيوتهم المبنية إلى خيام التشرد لم يخرجوا في رحلة سياحية كما يزعم الذين يتحدثون معهم على وناشر ريش النعام

فإذا كان المجتمع الدولي حريصا على إنجاح مهمة عنان ، وإذا كان عنان حريصا على استقبال تقارير معبرة عن حقائق ما يجري على الشعب السوري المستباح فلا بد لحل المعضلة أن يصحب فريق المراقبين الدوليين الفريق القادر على توفير الأمن والحماية لهم حتى يؤديوا الشهادة على وجهها دون سلطان لا من خوف ولا من تخويف ..

ثم هناك حديث على أن المجموعة المتسلطة على الدولة والمجتمع في سورية لها تحفظات أولية على بعض الجنسيات ورفضها ابتداء أن يكون أي من أبنائها في عداد فريق المراقبين ... وهذا يعطي المجلس الوطني أن تكون له تحفظاته المقابلة على العديد من الجنسيات ولاسيما تلك التي أصبح مواطنوها جزء من آلة القمع المباشرة في قتل السوريين والتسليية في قنص أطفالهم وكذلك الدول التي تحمل وزراء خارجيتها مهمة وليد المعلم حتى أعفوه من منصبه تقريبا أو تلك الدول التي اعتبرت بقاء بشار أسد خطأ أحمر لأمنها القومي ...

39 شهيدا بسوريا والجيش يواصل القصف

وكالات (18.4.2012)

قال ناشطو الثورة السورية إن 39 مدنيا استشهدوا الأربعاء برصاص القوات الحكومية معظمهم في حمص، في حين واصل الجيش النظامي قصف أهداف في مدن سورية عدة، واجتاح جنود بلدات وقرى في حملات للقبض على معارضي الرئيس بشار أسد.

فقد ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 39 مدنيا استشهدوا برصاص القوات الحكومية في عدة مدن، وأوضحت أن 20 شخصا استشهدوا في حمص بينهم سيدة جراء القصف العنيف هناك، كما استشهد ثلاثة في دير الزور وأربعة في درعا واثنان في حماة وواحد في كل من إدلب وريف دمشق.

وكانت الهيئة العامة للثورة السورية قد ذكرت في وقت سابق أمس أن من بين الشهداء برصاص قوات جيش وأمن النظام في حمص ودرعا طفلة وشخصا مات تحت التعذيب".

وأكدت الهيئة في بيان أن الجيش النظامي واصل قصف مواقع في مدينة حمص وريفها. وقد استهدفت قوات بشار بلدة القصير بالقصف، وقامت بحملة مدهامات في الجهة الشرقية من طريق بعلبك، كما تواصل القصف على حيي جوبر والسلطانية.

وشهد حي الخالدية بحمص قصفًا عنيفًا، أما حي الوعر فسمع فيه دوي انفجارات ضخمة، وفق الهيئة العامة. وأظهر شريط فيديو عن حي الخالدية في حمص -وزعه ناشطون على شبكة الإنترنت- دخانًا كثيفًا يرتفع من أماكن مختلفة من الحي بعد وقوع انفجارات ضخمة.

كما يمكن مشاهدة حريق يندلع في أحد الأبنية بعد سقوط قذيفة عليه. ويسأل صوت مسجل على الشريط "أين المراقبون؟ أين أنت يا كوفي أنان؟".

وشنت القوات النظامية حملة مدهامات واعتقالات في المعضمية بريف دمشق، كما نفذت عناصر الأمن حملة اقتحامات لمنطقة الظاهرية في حماة. أما حرية الجوز في إدلب فقد قصفها الجيش النظامي بقذائف الهاون. وحلق الطيران العمودي في سماء مدينة اللاذقية.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات النظامية أطلقت النار في عربين بريف دمشق على مظاهرة مناهضة لنظام بشار أثناء وجود المراقبين في المنطقة، مما تسبب في إصابة ثمانية أشخاص بجروح.

أما محطة الإخبارية السورية الرسمية فذكرت أن مسلحين ألقوا قنبلة على قوات حفظ النظام أثناء مرافقتهم الوفد الأممي الذي زار منطقة عرين.

وأوضحت أن القنبلة أصابت العميد سالم داغستاني بجروح، مشيرة إلى أن الوفد الأممي غادر المكان على الفور إثر الحادث. لكن محللين وناشطين يشككون في رواية الجانب الرسمي ويتهمون الحكومة السورية بمحاولة وضع العراقيل أمام البعثة الدولية وتخويف المراقبين.

وكان المراقبون الدوليون في سوريا قد زاروا كلا من مناطق جوبر وعرين في ريف دمشق واستمعوا إلى السكان بمرافقة السلطات المحلية.

وصرح رئيس فرقة طلائع المراقبين الدوليين العقيد المغربي أحمد حميش بأن عدد المراقبين ارتفع إلى سبعة وسيترفع غدا على أقصى تقدير إلى 30 في إطار وفود المراقبين الدوليين إلى سوريا بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2042. وكان قد رفض الإفصاح عن المناطق التي سيزورونها، قائلا "لا نريد الحديث عن إلى أين نتوجه". وزار المراقبون أمس محافظة درعا بمرافقة السلطات السورية، والتقوا محافظ درعا ثم زاروا أحد أحياء المدينة.

كليتون: خطة أنان آخر فرصة للأسد

وكالات (18.4.2012)

توعدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كليتون الرئيس السوري بشار الأسد بأنه سيواجه إجراءات أكثر شدة إذا ما أهدر ما وصفها بـ"فرصته الأخيرة" المتمثلة في تطبيق خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان.

أما الصين فأكدت أن وزير الخارجية السوري وعد باحترام خطة أنان، في حين حث كل من المغرب وهيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة أثناء زيارة لموسكو، روسيا على الضغط على نظام بشار من أجل وقف إطلاق النار.

تتزامن هذه التطورات مع اجتماع مرتقب يعقده مجلس الأمن الدولي اليوم الخميس للاطلاع على تقرير من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن إرسال بعثة مراقبين موسعة إلى سوريا.

فقد توعدت كليتون -في اجتماع لوزراء حلف شمال الأطلسي ببروكسل- الرئيس بشار بأنه سيواجه إجراءات أكثر شدة إذا ما أهدر "فرصته الأخيرة"، وهي تطبيق خطة أنان.

وقالت كليتون إن بلادها لا تقدم أسلحة للمعارضة السورية، كما دعت إلى عدم التغافل عن كون النزاع في سوريا يجري عند أبواب حلف شمال الأطلسي.

من ناحية أخرى انتقد البيت الأبيض ما سماه "عدم صدق" حكومة بشار لاستمرارها في قصف المعارضين رغم اتفاق لوقف إطلاق النار، وحذر من "الخطوات التالية" من جانب المجتمع الدولي ما لم تتوقف الهجمات.

وقال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض كاي كارني للصحفيين المرافقين للرئيس باراك أوباما في رحلة إلى ولاية أوهايو "هذا مؤشر آخر يدل على عدم صدق نظام بشار الواضح وغير الجديد عليه حين وعد بالالتزام بعناصر وقف إطلاق النار والانسحاب".

أما الصين فقالت إن وزير الخارجية السوري وليد المعلم وعد أثناء زيارته لبكين باحترام خطة المبعوث الدولي، ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن المعلم أنه أخبر نظيره الصيني يانغ جيتشي بأن الحكومة السورية "ملتزمة باحترام وتطبيق خطة آنان".

كما قال جيتشي نقلا عن نظيره السوري إن دمشق "ستواصل تطبيق التزاماتها في مجال وقف إطلاق النار وسحب القوات" وستواصل التعاون مع بعثة المراقبين الدوليين.

لكن المعلم أكد -في مؤتمر صحفي- أنه يجب اختيار مراقبين مما وصفها بدول "محايدة"، مثل البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وكلها دول مساندة لنظام بشار.

من ناحية أخرى قام كل من المغرب وهيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة الأربعاء بحث روسيا على الضغط على الحكومة السورية للالتزام بوقف إطلاق النار وسحب القوات من المدن وفقا لخطة آنان.

وجاءت الدعوات المنفصلتان لروسيا باستخدام نفوذها لدى دمشق لضمان استمرار وقف إطلاق النار أثناء زيارتين قام بهما إلى موسكو وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي سعد الدين العثماني وأعضاء من الهيئة.

وقال العثماني -في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف- إن بلاده تتمنى نجاح مهمة آنان وتعتقد أن روسيا يمكن أن تقوم بدور فعال في إقناع الحكومة السورية باحترام وقف إطلاق النار وسحب القوات من المدن.

في الوقت نفسه، أكد العضو في هيئة التنسيق الوطنية هيثم مناع أن روسيا هي "الدولة الوحيدة التي يمكنها أن تقوم بالضغط الضروري على النظام السوري لتنفيذ الجزء الأول من خريطة الطريق التي وضعها آنان".

على صعيد آخر، قال الأمين العام للأمم المتحدة إنه سأل الاتحاد الأوروبي هل يمكنه توفير طائرات وطائرات هليكوبتر لزيادة قدرة بعثة المراقبة على التحرك بشكل مستقل، لكن المعلم قال إن سوريا ستوفر النقل الجوي إذا لزم الأمر.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر سياسي في لبنان قوله إن دمشق رفضت بالفعل استخدام طائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية السوري في مؤتمره الصحفي "طبعاً هذا الالتزام لا يلغي إطلاقاً حق الدفاع عن النفس والرد بصورة متناسبة مع كل عدوان على قوات الحكومة أو البنية التحتية أو المدنيين والممتلكات العامة والخاصة".

ووصل فريق من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى دمشق لبحث بروتوكول بعثة مراقبة الهدنة المقترحة. وقال قائد الفريق العقيد أحمد حميش من المغرب إنه يحاول الاتصال بالمقاتلين السوريين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي قوله إن "المحادثات التي جرت بين الحكومة وبعثة المراقبين في دمشق كانت بناءة"، وأضاف "إننا على وشك الانتهاء من مناقشة المواضيع المتعلقة بوضع البروتوكول"، و"تم الاتفاق على نحو 90% من بنوده".

وقال قائد فريق المراقبين للصحفيين صباح الأربعاء لدى مغادرته مع أعضاء الوفد الآخرين الفندق الذي ينزلون فيه في دمشق، إن عدد المراقبين اليوم ارتفع إلى سبعة. وأضاف "إن شاء الله اليوم أو غداً، سيرتفع أكثر، كي نصل إلى ثلاثين قريباً".

وعرض الأمين العام للأمم المتحدة الأربعاء أمام مجلس الأمن النتائج الأولية لعمل المراقبين، على أن يتحدث المبعوث الدولي لسوريا كوفي أنان أمام المجلس قبل نهاية الأسبوع.

وفي تطور آخر أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الأربعاء أن 14 وزير خارجية سيصلون الخميس إلى باريس للمشاركة في اجتماع دولي يتناول الوضع في سوريا بدعوة من وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه.

الأردن يفرض شروطه ويقتطع 20 % من المساعدات العينية والنقدية المقدمة للنازحين السوريين

بترا (18.4.2012)

كشف أمين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية ايمن المفلح انه سيتم اقتطاع 20 بالمئة من المساعدات العينية والنقدية التي تمنح للأسر السورية في الاردن الى أسر اردنية عفيفة في المملكة.

وقال ان من غير المقبول توزيع مساعدات في مناطق تحتوي على جيوب فقر عديدة دون الالتفات الى الأسر العفيفة فيها، لافتاً الى ان هذا الإجراء سيخفف من معاناة تلك الأسر.

وبين خلال لقائه اليوم الأربعاء رؤساء الجمعيات الخيرية في محافظة المفرق بنادي المعلمين ان عدد السوريين الوافدين الى المملكة بسبب الاحداث في بلادهم تجاوز 100 ألف ما يتطلب التنسيق مع الهيئة التي تعتبر المظلة الشرعية لتلقي

المساعدات الخارجية والداخلية للسوريين بقرار من مجلس الوزراء بهدف توحيد الجهود وضمان وصول المساعدات الى مستحقيها.

وابدى استعداد الهيئة لتخزين المساعدات في مستودعات الهيئة ومتابعة اعفائها من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على ان يتم توزيعها بالتنسيق مع الجمعيات. وأشار الى ان المساعدات العينية والنقدية تذهب الى حوالي من 200 الف سوري بسبب ازداجية التسجيل لدى أكثر من جهة.

وأوضح انه وحال التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني فسيصار الى اعتماد تسجيل مركزي لئلا تذهب المساعدات في غير اوجهها، داعيا الجمعيات الخيرية في المحافظة الى تشكيل لجنة من اعضائها للتواصل مع الهيئة ما يخفف من الاعباء والجهد على اداء الاعمال المنوطة بها تجاه الاسر السورية.

وقال ان الهيئة توزع طرودا غذائية وصحية تكفي الأسرة الواحدة المكونة من خمسة افراد لشهر اضافة الى 100 دينار شهريا لكل أسرة، مشيرا الى ان المساعدات العينية سيتم ابتياعها من السوق المحلية، وحال توفر بعض المنتجات في الجمعيات ستعطى اولوية الشراء لإدامة نشاطها.

وأكد الملفح عدم افتتاح المخيمات المخصصة للسوريين حتى الان، لافتا الى ان السوريين يقيمون حاليا إما في بيوت مستأجرة تتكفل الهيئة بأجرها او يستضافون عند اسر اردنية.

وابدى محافظ المفرق علي نزال استعداد المحافظة بالتنسيق مع جميع الجهات ومؤسسات المجتمع المدني من خلال هيئة شلبي كلنا الاردن التي تم اعتمادها لتكون ممثلا للهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية في جميع المحافظات لتسهيل توزيع المساعدات.

وعرض رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة ابراهيم العطين وعدد من رؤساء الجمعيات الخيرية مطالبهم والتي تتمثل بتوفير سجلات مركزية للسوريين الوافدين الى المملكة ليتسنى توجيه المساعدات بشكل منضبط الى جانب تشكيل لجنة من الجمعيات للتنسيق مع الهيئة والإسراع بالاجراءات المتعلقة بالإعفاءات الجمركية وضريبة المبيعات حال التبرع بها من جهات داخلية وخارجية.

العربي لـ«الحياة»: مخالفات خطيرة لوقف النار... وأطالب المعارضة بـ«اتفاق الحد الأدنى»

الحياة (18.4.2012)

قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن الامم المتحدة طلبت من الدول العربية المشاركة بمراقبين عرب في بعثة المراقبين إلى سورية المنوط بها مراقبة وقف اطلاق النار في اطار خطة المبعوث الاممي-العربي للأزمة كوفي انان. وأوضح العربي في حوار

خص به «الحياة»، خلال مشاركته في الدوحة في اجتماع اللجنة العربية المعنية بالملف السوري، انه سيجري اتصالات مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون لبحث الطلب وبحث تطورات خطة انان على الارض. وكشف العربي انه سيلتقي أعضاء من المعارضة السورية في مقر الجامعة العربية في القاهرة قبل نهاية الشهر الحالي، موضحاً: «سندعو جميع أطراف المعارضة... وهدف الاجتماع هو أن يتفقوا على مسار واحد في هذه المرحلة ليذهبوا به الى كوفي أنان. وهو (أنان) طلب من الحكومة السورية أن تعين ممثلاً لها حتى يمكن أن يبدأ الحوار السياسي».

وشهدت الدوحة اول من امس مشاورات مكثفة أجراها المبعوث الدولي-العربي للأزمة السورية انان عقب مشاركته في اجتماع اللجنة الوزارية العربية. واستهل أنان لقاءاته باجتماع عقده مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري رئيس اللجنة العربية المعنية بالملف السوري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وتركزت المشاورات حول «تطورات الأحداث في سورية، وضرورة التزام النظام السوري ببند خطة المبعوث المشترك، وانهاء عمليات العنف وقتل المدنيين كافة، كما تم التأكيد على وجوب وضع حد للوضع المأسوي في سورية ولانتهاك حقوق الإنسان وتأمين وصول المساعدات الانسانية الى مستحقيها».

وقال العربي لـ «الحياة» إنه بحث مع أنان «مسألة وقف اطلاق النار والتحقق من أن ذلك تم بالفعل»، مشدداً على انه «لا بد من ادخال المراقبين بأسرع ما يمكن، وقد علمتنا التجربة أن جميع حالات وقف اطلاق النار تقتضي إشرافاً دولياً».

وعن رؤيته في شأن الوضع في سورية حالياً في ضوء الحوار الذي جرى بين اللجنة الوزارية العربية وأنان في قطر، قال العربي: «لا تزال هناك مخالفات، وأعتبرها مخالفات خطيرة لوقف اطلاق النار، هناك انتهاكات لوقف اطلاق النار، وهذا الوضع لا بد أن يتغير، ولن يتغير الا بوجود المراقبين على الأرض».

وأكد العربي أنه قدم «اقتراحات» الى أنان في شأن الوضع السوري اثناء اجتماعهما. وعن امكانية مشاركة دول عربية في بعثة المراقبين الدوليين، قال: «سأجري اتصالاً مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لأنهم طلبوا منا مشاركة عربية في بعثة المراقبين. وربما تكون هناك مشاركة عربية وإسلامية».

وحول الأسئلة التي وجهها وزراء اللجنة الوزارية العربية الى أنان في ما يتعلق بتطورات خطته، قال امين عام الجامعة العربية إن الاسئلة كانت تدور حول التحقق من الإشراف على وقف اطلاق النار، وتصور انان لأعداد المراقبين وكيفية ادخالهم بسرعة كافية.

وعن نتائج اجتماع الدوحة قال: «أهم نتيجة أن هناك تقبلاً تاماً ودعماً كاملاً لمهمة أنان... الموضوع الآن يتوقف على نجاح هذه المهمة، وهذه المهمة لن تتحقق إلا إذا توقف وقف إطلاق النار حتى يمكن للمسار السياسي أن ينجز».

وحول كيفية دعم خطة انان، قال العربي: «ندعمه أولاً بتأييد كامل، وثانياً بأعداد المعارضة، وقد أشار بيان اجتماع اللجنة العربية الى دعوة واضحة لجميع أطراف المعارضة للاجتماع في مقر الجامعة العربية في القاهرة قبل نهاية الشهر الحالي. ولدى موعد يوم الأحد المقبل مع المجلس الوطني السوري للبحث في هذا الموضوع».

وعن ما إذا كانت قوى المعارضة السورية كافة ستشارك في اجتماع القاهرة وهدف الاجتماع، أوضح العربي: «سندعو جميع أطراف المعارضة... وهدف الاجتماع هو أن يتفقوا على مسار واحد في هذه المرحلة ليذهبوا به الى كوفي أنان. وهو (أنان) طلب من الحكومة السورية أن تعين ممثلاً لها حتى يمكن أن يبدأ الحوار السياسي».

ولفت الى أن «اللجنة الوزارية العربية كلفت الأمين العام للجامعة العربية بدعوة جميع أطراف المعارضة الى الاجتماع قبل نهاية الشهر الحالي، وذلك بناء على ما تحقق في اجتماعي أصدقاء الشعب السوري اللذين عقدا في تونس واسطنبول، وبالتعاون والتنسيق مع المبعوث الأممي-العربي المشترك وبالتشاور مع الدول المعنية بمعالجة الأزمة السورية، تمهيداً لإطلاق حوار سياسي شامل بين الحكومة وأطراف المعارضة السورية».

وحول هل يوجد سقف زمني لموعد الحوار بين الحكومة السورية والمعارضة قال العربي: «لا طبعاً... لا أستطيع ان أقول هذا... اذا قلت ذلك سيكون خطأ، أنا قلت إن المعارضة ستجتمع في القاهرة في نهاية الشهر الحالي. ونرجو بعد ذلك بأسبوع أن نحدد موعد المشاورات بين الحكومة والمعارضة. ونحن متفوقون مع المعارضة (في شأن موضوع الحوار مع الحكومة السورية).

وعن رسالته الى المعارضة السورية في ضوء تفاعلات الوضع الراهن، قال امين عام الجامعة العربية: «رسالتي الى المعارضة السورية التي كررتها من قبل ومنذ ايلول (سبتمبر) الماضي عندما بدأنا الاتصال بالمعارضة هي: اتفقوا على حد أدنى وادخلوا به للتفاوض (مع الحكومة). ولا تتصوروا أنكم مستعدون لأن تُنهوا كل نقطة خلاف صغيرة وكبيرة». وحذر العربي من اختلافات المعارضة السورية: «لا تصلح في هذه المرحلة»، داعياً ايهاهم إلى الاتفاق على «الحد الأدنى... والتحدث باسم واحد».

وشدد العربي على ان مهمة انان مهمة للحكومة السورية، وأوضح «رسالتي للحكومة السورية هي ان مهمة كوفي أنان مهمة لكم لأنها يمكن جدا أن تؤدي الى التوصل الى حل في النهاية... وبدون هذا ستسوء الأوضاع».

وحول هل يتوقع ان يتخذ مجلس الأمن قرارات أقوى بحق دمشق في المرحلة المقبلة اذا تعثرت خطة انان، قال: «انا لا أسبق الأحداث. حتى الآن من يوم 14 (نيسان) أبريل كان هناك للمرة الأولى اجماع (على دعم خطة انان)... ونحن نمشي خطوة خطوة... ولا نتعجل».

وفي ما يتعلق بتطورات الوضع بين دولتي شمال وجنوب السودان، قال العربي: «أنصح بالهدوء والتروي. الجنوب ارتكب عدواناً ولا شك في ذلك. هذا موضوع غير مقبول، والجامعة العربية أصدرت بيانين حتى الآن في شأن هذا الموضوع، هناك حدود دولية لا يجب أن تُخرق ابداً، ولا بد من سحب القوات (قوات دولة جنوب السودان) التي دخلت الى الأراضي السودانية (في هجليج)».

وعمّا إذا كانت الجامعة ستكتفي بدعم السودان بالبيانات في اجتماع سيعقد في القاهرة قريباً، أم أن هناك دعماً آخر على الأرض، قال: «لن أتحدث في هذا الموضوع. كلنا يؤيد السودان. وكل ما يطلبه السودان ستم الاستجابة له، ونحن كجامعة عربية لم نستطع في واقع الأمر أن نلعب دوراً، لأنه لا توجد أي علاقة بيننا وبين جنوب السودان».

وعن أولويات الجامعة العربية في هذه الفترة بعد قمة بغداد العربية قال امين عام الجامعة العربية: «أنا أركز على تطوير الجامعة العربية وزيادة كفاءة الأداء. وتوجد حالياً مشروعات كثيرة يمكن ان نطلق عليها مشروعات عملاقة. وأرجو أن تنطلق في المجالات الاقتصادية والثقافية. وهناك قمة اقتصادية تنمية مهمة ستعقد العام المقبل في الرياض. ونرجو أن تؤدي الى نتائج عملية خاصة أنه عقدت قمة اقتصادية في الكويت وفي شرم الشيخ، والقمة الاقتصادية المقبلة ستكون هي الثالثة ونرجو أن تتحقق أمور على الأرض ويجب أن يشعر المواطن العربي أن هناك تعاوناً عربياً مشتركاً، وأن العمل العربي المشترك يؤدي الى أن يشعر المواطن العربي بالفرق» في أوضاعه الاقتصادية.

وشدد العربي على ان «الجامعة العربية نفسها تتطور، والتوجهات والأفكار بعد ثورات الربيع العربي تتعلق بأمر كثيرة، من بينها الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحكم الرشيد، وهذه كلها أمور يجب أن تسعى الجامعة لتحقيقها».

وعن تأثيرات الربيع العربي على الدول العربية، قال الامين العام للجامعة «كل الدول العربية مُست بثورات الربيع العربي. لكن ليس من الضروري ان يتغير نظام الحكم حتى يكون هناك ربيع عربي... كل الدول العربية تُجري إصلاحات».

مصدر مطلع: احتمال تكليف مراقبين ايطاليين ضمن المهمة الأممية في سورية

الوكالة الايطالية (18.4.2012)

كشف مصدر مطلع عن وجود "فرضية عامة لارسال قوة متعددة الجنسيات قوامها من بين 150 و 250 من المراقبين" إلى سورية

وأوضح المصدر لوكالة (آكي) الايطالية للأنباء أن "من الضرورة التحلي بالحذر" لا سيما وأن "أوساط الجيش ترى أن الكثير يتوقف على تطورات الوضع على الأرض" ولو أن "قيادة الأركان تقوم بالتخطيط في ضوء توجه محتمل لبعثة مراقبي الأمم المتحدة إلى سورية، بمشاركة محتملة لبعض الضباط الايطاليين" حسب تعبيره

وفيما يتعلق بما يمكن أن تسهم البعثة الإيطالية المحتملة ضمن مهمة المراقبين "ليس من المستبعد اختيار القوات العاملة بالفعل في الشرق الأوسط" لذا "قد يتعلق الأمر بالعسكريين العاملين ضمن بعثة الأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل)، أو على الأرجح، بالمراقبين التابعين لهيئة مراقبة الهدنة في بعثة الأمم المتحدة" والتي بدأت 29 أيار/مايو 1948 بموجب القرار 50 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة "والتي تشارك فيها إيطاليا بثمانية ضباط" على حد قول المصدر المذكور

ومن بين مهام هيئة مراقبة الهدنة، رصد الامتثال لمعاهدة الهدنة الموقعة بين إسرائيل من جهة وكل من الأردن ومصر وسورية في عام 1949، والاشراف على وقف إطلاق النار في قناة السويس وهضبة الجولان في أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية في حرب الأيام الستة

وريشما يتم تحديد الاطار السياسي لمهمة الأمم المتحدة الجديدة، فقد انطلقت من قاعدة برينديزي اللوجستية التابعة للأمم المتحدة طائرات من طراز سي مائة وثلاثين، محملة بالمواد اللازمة لهذه العملية.

تجهيز 200 كرفان في حديقة بلدية الرمثا لايواء اللاجئين السوريين

الدستور (18.4.2012)

أكد سوريون نازحون دخلوا الحدود الأردنية خلال الايام القليلة الماضية « أن آلاف الأسر السورية ما زالت تنتظر السماح لها بالخروج من بعض المحافظات السورية التي شهدت أعمال قتل وعنف وتشريد في الأشهر الماضية».

وأشاروا إلى أن أكثر من 900 أسرة نزحت خلال الاسبوع الماضي عبر الحدود الأردنية- السورية، والشيك الحدودي هرباً من العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش السوري.

وأضافوا أن أكثر من 4 آلاف نازح على الحدود السورية ينتظرون السماح لهم بالخروج بعد الإجراءات المشددة التي اتخذها الجانب السوري بحقهم من خلال منع خروج العائلات السورية منهم النساء والأطفال من المغادرة عبر الحدود بين البلدين.

من جانبه وزع المجلس الوطني السوري في الرمثا بالتعاون مع جمعية الكتاب والسنة نحو 60 ألف دينار، شملت (900) أسرة سورية لاجئة في لواء الرمثا تراوحت المبالغ الموزعة لكل عائلة بين (100/50) دينار والتي تأتي في اطار التخفيف من الانعكسات السلبية الناجمة عن فرارهم من سوريا إلى الاردن اثر الاحداث التي تعصف بالجانب السوري منذ أذار العام الماضي. وقال مدير مكتب اقليم الشمال لجمعية الكتاب والسنة عامر عزازية انه تم توزيع 60 ألف دينار استفادت منها حوالي 900 أسرة سورية لاجئة في اللواء ، لافتا إلى ان جمعية الكتاب والسنة تعمل جاهدة لتخفيف معاناة تلك الاسر من خلال المساعدات العينية والنقدية التي تمنح لها بانتظام، مشيراً الى ان هذه اللفتة تأتي في اطار تلمس احتياجات الاسر في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها وسيتم توزيع المساعدات عليهم خلال الايام المقبلة .

وبين العزايزة انه جرى توزيع مبالغ مماثلة على الاسر السورية اللاجئة الى اربد حيث تم توزيع حوالي 40 الف استفادت منها 820 عائلة، مشيراً الى ان مجموع المبالغ التي جرى توزيعها على الاسر السورية اللاجئة للرمثا بلغ نحو 4 ملايين دينار بما فيها العينية والنقدية.

ولفت الى انه تم تجهيز حوالي 200 كرفان في الحديقة العامة التابعة لبلدية الرمثا الجديدة ويجري العمل على تزويدها بالماء والكهرباء والدورات الصحية الى جانب صيانة مبنى النداف السكني الواقع في مدينة السايبر ستي الصناعية في جامعة العلوم ويحوي على 136 غرفة. كما اقيم في بلدة الشجرة امس بالتعاون مع جمعية الكتاب والسنة وملتقى الشجرة الثقافي ولجنة مشتركة من شباب بلدة الشجرة نشاط انساني بعنوان (يوم الطفل السوري اللاجئ) وذلك تكريماً لعدد من الأطفال السوريين اللاجئين في البلدة ، حيث تضمن البرنامج التكريمي ل100 طفل سوري

وقال صاحب الفكرة - فضل عدم ذكر اسمه - ان هذا اليوم يعتبر الاول على مستوى الاقليم بالنسبة للاهتمام بالاطفال حيث اختار الناشطون من ابناء البلدة في يوم الطفل العالمي هذا اليوم ليكون انطلاقة للاحتفال بيوم الطفل السوري ، وجاء (في اليوم العالمي للطفل) (العالم يحتفل بأطفاله والنظام يقتل أطفالهم) ، مشيراً الى ان نظام بشار سرق البسمة من حياة اكثر من 300 طفل وطفلة خلال عام من الثورة السورية . وبين انه تم توزيع العاب اطفال وهدايا ومبالغ مالية على الاطفال واسرهم قدمت من الداعمين من اهالي البلدة .

الأزديون بسورية يلغون الاحتفال بأبرز أعيادهم

الوكالة الإيطالية (18.4.2012)

بعد أن ألغت معظم الطوائف الدينية في سورية الاحتفال بالأعياد الخاصة بها خلال السنة الأخيرة بسبب الأزمة، قرر الأزديون أيضاً إلغاء الاحتفال بعيد رأس السنة الأزديّة أو ما يطلقون عليه (جارشوما سور) أو ما يُدعى بالعربية (الأربعاء الأحمر) لهذه السنة والاكتفاء بأداء الصلوات في المنازل

وأصدر مشايخ الأزديون في سورية بياناً بهذا الشأن أكدوا من خلاله على عدم الاحتفال بعيدهم بسبب "الظروف الصعبة والحساسية" التي تمر بها سورية، و"احتراماً وإجلالاً لدماء شهدائنا الأبرار في عموم البلاد"، كما ألغوا كل مظاهر الابتهاج والفرح بهذا العيد لم تشهد المنطقة من توتر وسقوط ضحايا كل يوم

وكانت معظم الطوائف الدينية والقوميات في سورية ألغت خلال السنة الأخيرة الاحتفال بكافة أعيادها الدينية والروحية والقومية بسبب الأحداث التي تمر سورية، وتضامناً مع المدن والبلدات السورية المنكوبة.

فيسترفيلله : استئناف العنف مجدداً في سورية

الوكالة الإيطالية (18.4.2012)

تحدث وزير الخارجية الألماني الاتحادي غيدو فيسترفيلله عن "استئناف العنف مجدداً" في سورية ، واعتبر رئيس الدبلوماسية الألمانية في صهرجات من برلين، عشية انعقاد مؤتمر "مجموعة أصدقاء الشعب السوري" الدولي، في باريس أن عودة العنف "أمر لا يمكن أن يكون مقبولا" حسب تعبيره. وأكد الوزير الألماني أن الهدف الرئيسي من لقاء الغد هو "مساعدة خطة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان على إيجاد سبيل للتطويق" على حد قوله.

هذا ومن المقرر أن يتأسس فيسترفيلله وفد بلاده إلى المؤتمر، في جولته الثالثة في العاصمة الفرنسية، بعدما كان قد عقد في كل من تونس واستانبول على الترتيب

العقوبات تدفع سوريا لبيع احتياطي الذهب

رويترز (18.4.2012)

كشف دبلوماسيون وتجار أن سوريا تسعى لبيع احتياطات الذهب للحصول على إيرادات لمواجهة تأثيرات العقوبات العربية والغربية التي شملت البنك المركزي لسوريا وصادراتها النفطية، وأشار مصدر دبلوماسي غربي إلى أن دمشق تبيع ذهبها بأسعار منخفضة، لكن المصدر رفض الكشف عن مكان بيعها للذهب.

وذكر مصدر دبلوماسي آخر أن سوريا تسعى لبيع كل ما تستطيع للحصول على سيولة بما فيها احتياطي من العملات الأجنبية.

وكان وزير خارجية فرنسا آلان جوييه قال أمس، خلال اجتماع لقراءة ستين دولة لتنسيق الإجراءات العقابية ضد حكومة بشار الأسد، إن العقوبات ضد دمشق قلصت احتياطاتها من النقد الأجنبي بالنصف التي كانت تقدر قبل العقوبات بـ 17 مليار دولار.

وكان الاتحاد الأوروبي صادق يوم 28 فبراير/شباط الماضي على عقوبات إضافية على دمشق تحظر المتاجرة بالذهب والمعادن النفيسة مع المؤسسات الحكومية السورية.

وأوضح تجار ذهب في الإمارات أن دمشق تعرض بيع ذهب بسعر يقل بـ 15% عن سعر السوق، وأضافوا أن السلطات السورية تبيع كميات صغيرة تتراوح بين عشرين وثلاثين كيلوغراما لأن بيعها أسهل.

وحسب المصادر نفسها فإن عروض البيع تتم من خلال حسابات خاصة يتم إنشاؤها لدى مزودي البريد الإلكتروني المجاني، وقال تاجر آخر إن صفقات بيع سوريا لذهبها في دبي لم تتم لأن السلطات هناك تمنع الصفقات غير المرخصة، ولا يقدم على تحمل مخاطر هذه الصفقات سوى قلة من المشتريين المحتملين.

وحسب بيانات مجلس الذهب العالمي كانت سوريا تملك 25.8 طنا من الذهب في فبراير/شباط الماضي، ما يمثل قرابة 7.1% من احتياطاتها الإجمالية، وبالنظر لأسعار السوق الفورية اليوم تقدر قيمة احتياطي الذهب لدى دمشق بـ1.36 مليار دولار.

ولم تنشر السلطات السورية أية بيانات اقتصادية منذ مايو/أيار 2011، مما يستحيل معه التحقق من بيانات الذهب أو الاحتياطات من العملات الأجنبية.

وتقدر مصادر دبلوماسية أن العقوبات قلصت الإنتاج النفطي لسوريا بنسبة 30%، وبالتالي فإنها تخسر شهريا إيرادات بقيمة 400 مليون دولار، وهو ما يعني إجمالي خسائر بملياري دولار منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي قد فرضت حظرا على استيراد النفط السوري على خلفية قمع الاحتجاجات المطالبة بسقوط النظام، وكانت دمشق تصدر 90% من نفطها للدول الأوروبية.

كما خسرت الليرة السورية في الشهر الماضي أكثر من نصف قيمتها مقابل الدولار، حيث يبيع الدولار الواحد مقابل 100 ليرة بعدما كان السعر لا يتجاوز 47 ليرة قبل اندلاع الاحتجاجات، ويؤدي نزيف العملة السورية إلى ارتفاع كلفة الاستيراد.

إحالة ابنة شماس إلى القضاء العسكري

أ ف ب (18.4.2012)

أعلن المحامي ميشال شماس، أمس، إحالة ابنته التي اعتقلتها الأجهزة الأمنية السورية في 7 مارس الماضي إلى القضاء العسكري في مدينة حمص بالوسط، من دون أن يتمكن من معرفة التهم المنسوبة إليها.

وقال شماس، وهو والد ومحامي الشابة يارا شماس (21 عاما)، "قررت النيابة العامة العسكرية ترحيل ابنتي إلى النيابة العسكرية في حمص في إجراء مخالف لروح القانون".

وأشار إلى أنه لم يتمكن "من الإطلاع على ملف قضيتها لمعرفة التهم المنسوبة إليها"، مناشداً وزير الدفاع داود راجحة "وقف ترحيل ابنتي إلى حمص ومحاكمتها في دمشق كونه مكان اقامتها، وألقي القبض عليها في دمشق".

كما ناشد السلطات السورية الافراج عن ابنته والمعتقلين كافة "وسلوك الحل السياسي بديلا عن الحل الأمني الذي زاد الأمور تعقيدا في البلاد، وأثبت فشله منذ اليوم الأول لاندلاع الاحتجاجات في سورية".

اجتماع وزاري دولي عربي في باريس اليوم لبحث تطورات الوضع السوري

وكالات (18.4.2012)

أعلنت الخارجية الفرنسية أمس أن 14 وزير خارجية سيصلون اليوم إلى باريس للمشاركة في اجتماع دولي يتناول الوضع في سوريا بدعوة من وزير الخارجية آلان جوييه، بينما اتهم دبلوماسيون في الأمم المتحدة سوريا بعرقلة التوصل إلى اتفاق مع مراقبي المنظمة الدولية، قائلين إن المفاوضات بهذا الشأن وصلت إلى طريق مسدود.

وأشارت الخارجية الفرنسية إلى أن من بين الوفود المشاركة، وزراء خارجية الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا والمملكة العربية السعودية وقطر والمغرب والأردن، وفق اللائحة الأولية التي كشف عنها الناطق باسم وزارة الخارجية برنار فاليريو في إطار المؤتمر الصحافي الإلكتروني أمس.

وقال آلان جوييه في بيان إن «العراقيل التي تضعها دمشق أمام انتشار بعثة مراقبي الأمم المتحدة واستمرار القمع من جانب النظام السوري في تناقض مع التزاماته، تستدعي ردا قويا من المجتمع الدولي».

وأضاف: «لهذا السبب دعوت العديد من نظرائنا في مجموعة أصدقاء الشعب السوري للحضور إلى باريس بهدف بحث الوضع وتوجيه رسالة شديدة إلى دمشق وكذلك رسالة دعم لكوفي أنان»، مشددا على ضرورة التعبير عن «العزم على عدم حرف عملية سياسية أساسية بالنسبة إلى الشعب السوري عن مسارها».

وردا على سؤال عن توجيه دعوة إلى روسيا لحضور الاجتماع، قال المتحدث باسم الخارجية برنار فاليريو في مؤتمر صحافي إن هذا اللقاء «ليس بديلا من عمل مجلس الأمن ولن يكون من الملائم تأليا دعوة أعضاء هذا المجلس بصفتهم المذكورة». وأضاف: «إنها عملية مكاملة دعما لهذا العمل».

ويعقب اجتماع باريس الذي يبدأ في السادسة مساء اجتماع مشترك لوزراء خارجية ودفاع الحلف الأطلسي في بروكسل، الذي من المنتظر أن يتناول من جانبه التطورات في سوريا.

وتعتبر المصادر الفرنسية أن ما يحصل يوميا في سوريا، ومنذ بدء العمل بخطة أنان يظهر «عدم جدية» النظام في تنفيذ ما التزم به، و«سعيه المستمر إلى إدخال المبعوث الدولي العربي في متاهات التفاصيل»، اقتداء بما فعل النظام مع بعثة المراقبة العربية التي انسحبت بعدما تبين أن حضورها كان دون جدوى وأن العنف لم يتوقف.

من جهة أخرى، اتفق وزراء الخارجية والدفاع في دول «الناتو» على ضرورة وقف حقيقي للعنف في سوريا، وفي نفس الوقت أظهروا الاستعداد لتقديم المساعدة لتركيا، سواء لتفعيل الفقرة الخامسة من «ميثاق الناتو» لحمايتها في حالة تعرضها للتهديد أو في ما يتعلق بدور ل«الناتو» يتعلق بالمساعدات الإنسانية للفارين من الأحداث على الحدود مع تركيا.

وحسب مصادر داخل الحلف شكلت اجتماعات وزراء الدفاع والخارجية في دول «الناتو» فرصة لإجراء مشاورات حول عدد من المسائل الدولية بين الوزراء المشاركين، وخصوصا تطورات تنفيذ خطة أنان، كما أن تركيا أرادت طرح المسألة السورية بسبب تداعياتها على أمن حدودها.

وقال وزير الدفاع الفرنسي، جيرار لونجيه، ل«الشرق الأوسط» إن «ملف الوضع في سوريا هو الآن في الأمم المتحدة بناء على تنسيق مع الجامعة العربية، وإذا صدر قرار من مجلس الأمن فيمكن وقتها أن ننظر في الدور الذي يمكن أن يلعبه (الناتو)».

من جانبه قال وزير الخارجية البلجيكي، ديديه رايندرس، إنه «لا بد أن يتوقف العنف ضد المدنيين في سوريا، ولا بد من وضع خطوات لتنفيذ ذلك بشكل حقيقي.. ونحن قلنا من قبل إننا بحاجة لوجود عسكريين على الأرض. ونتفهم مطالبة البعض بإرسال مروحيات، ولكن قبل ذلك لا بد من وقف العنف. وننتظر ما سيتضمنه التقرير الذي سيقدم لمجلس الأمن (اليوم) ونحدد بعدها الخطوة المقبلة».

كما تطرق الاجتماع إلى إمكانية المساهمة الأطلسية في توفير المساعدات الإنسانية للفارين إلى تركيا، وقال وزير خارجية هولندا أوري روزنتال: «تباحثت مع زميلي التركي، وأبلغته أننا على استعداد لتقديم أي مساعدة يطلبونها، ومنها تفعيل مواد (ميثاق الناتو).. ولكن حتى الآن لم تطلب أنقرة رسميا هذا الأمر. ونحن الآن نركز على ضرورة تسهيل مهمة المراقبين وزيادتهم إلى 250 شخصا بالتنسيق مع دمشق لتوفير الضمانات وحرية الحركة، لأن وجودهم على أرض الواقع أمر مهم».

إلى ذلك، صرح مسؤول أميركي أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ستشارك في محادثات باريس حول سوريا، في إطار الجهود الدولية التي تبذل من أجل إنهاء أعمال العنف في هذا البلد.

وقال هذا المسؤول للصحافيين خلال توقف تقني لطائرة كلينتون في لاس بالماس بجزر الكناري في طريق توجهها من برازيليا إلى بروكسل الأربعاء: «الآن، نتوقع أن يعقد هذا الاجتماع وهي (كلينتون) ستكون هناك»، مضيفا أن «التوقيت (الاجتماع) بالغ الأهمية مع بدء انتشار أول مجموعة من المراقبين» في سوريا للتأكد من أن نظام الرئيس بشار الأسد يطبق خطة سلام. وعبر المسؤول نفسه، الذي طلب عدم كشف هويته، عن قلقه لانتهاكات وقف إطلاق النار المعلن منذ نحو أسبوع. وقال: «إما أن يتحسن الوضع أو نعود إلى الضغط مجددا (على النظام السوري)». وتابع أن الاجتماع يشكل «فرصة للدول الأساسية للعمل معا فعليا حول طريقة دعم كوفي أنان وما نحتاج إلى فعله لاحقا». وفي غضون ذلك، اتهم دبلوماسيون في الأمم المتحدة

سوريا أول من أمس بعرقلة التوصل إلى اتفاق مع مراقبي المنظمة الدولية الذين وصلوا مطلع الأسبوع الحالي إلى دمشق، مما يهدد مهمتهم بأكملها. وقال دبلوماسيون إن المفاوضات حول مذكرة تفاهم تسمح للمراقبين الموجودين حاليا في سوريا بالعمل في البلاد، وصلت إلى طريق مسدود.

إحياء ذكرى أول اعتصام سوري في «ساحة الساعة»

الشرق الأوسط (18.4.2012)

في الذكرى الأولى لـ«مظاهرة ساحة الساعة» في مدينة حمص، في 18 أبريل (نيسان) الماضي، والتي تحولت إلى أول اعتصام مفتوح في المدن السورية، قبل أن تفضيها بالقوة قوات الأمن السورية، لا تزال أحداث هذا اليوم ماثلة أمام عيون الشباب السوريين، لا سيما ممن كانوا من أبطالها على أرض الثورة ولا يزالون ينتظرون اليوم الذي سيتكرر فيه هذا المشهد، على أمل أن يكون للتعبير عن فرحة الانتصار بعد إسقاط النظام. وعلى المواقع الإلكترونية، انتشرت دعوات بالداخل والخارج لإحياء الذكرى الأولى لـ«مظاهرة واعتصام ساحة الساعة»، والتي شهدت تجمع نحو 100 ألف من أبناء حمص للمرة الأولى ضد النظام السوري. ويقول سليم قباني، عضو لجان التنسيق المحلية في مدينة حمص، الذي كان من ضمن المشاركين في هذه المظاهرة، لـ«الشرق الأوسط»: «كانت المظاهرة الثانية التي تشهد عليها ساحة الساعة، بعد الأولى التي نظمت في 25 مارس (آذار) 2011، وكان لهذا اليوم الذي وصل عدد المشاركين فيه إلى 250 ألف شخص، الوقع الأكبر في مسيرة الثورة السورية في حمص، إذ شكّل المحرك الأساسي لأبناء حمص على اختلاف طوائفهم، ومن ضمنهم العلويون».

وبضيف «بداية التحرك كانت بهدف تشييع ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام قبل يوم واحد في حي بابا السباع في حمص، وذلك بمشاركة شبوخ ونساء وحقوقيين، ورويدا رويدا بدأ العدد يتزايد إلى أن وصل إلى 100 ألف، وبعد دفن القتلى قررنا العودة إلى (ساحة الساعة) لتنظيم الاعتصام، الأمر الذي وسّع أيضا دائرة المشاركة من الأهالي وبدأوا في التوافد من كل أحياء حمص. عندها لم يكن أمام قوات النظام لمواجهة إلا الرصاص الذي لم نكن ندرك من أي جهة يأتي. فتحوا علينا النار من كل الجهات، وارتكبوا مجزرة بحقنا سقط فيها عشرات من الجرحى والقتلى، حتى الآن لا نعرف عددهم بالتحديد. وكان رجال الأمن والشبيحة يلاحقون المتظاهرين وحتى الجرحى منهم إلى المنازل ويعتقلونهم، وهذا ما جعل عدد المعتصمين الصامدين يتقلص إلى حدود الـ5000 شخص.

وهنا تدخل رجال الدين وعدد من وجهاء المنطقة لإقناعنا بفض الاعتصام، مؤكدين أن قوات الأمن سترتكب مجزرة إذا استمر التجمع، ونفذوا تهديدهم للمرة الثانية وقتلوا عددا كبيرا من المشاركين بعدما حاصرونا من 3 محاور، إلى أن استطاع

الآخرون الهروب والابتعاد عن (ساحة الساعة) التي لم تتمكن من الوصول إليها منذ ذلك الحين، نظرا للإجراءات الأمنية المشددة التي تقوم بها قوات النظام وتمنع المتظاهرين من الوصول إليها».

ويعتبر سليم أن الهدف من هذا المنع هو الخوف من تكرار هذه المظاهرة في هذه الساحة بالتحديد وفي الساحات الكبيرة المماثلة، التي تتسع لأكثر من 500 ألف شخص، لا سيما أن من شأن المظاهرات المتكررة فيها أن تعطي الزخم الثوري للتحركات في المدينة، كما أسهمت مظاهرة 18 أبريل 2011 في تغيير معادلة «الموقف الرمادي» لعدد كبير من أبناء حمص الذين تحولوا إلى معارضين للنظام.

«تجمع أحرار سوريا» في جبل العرب يعلن بيانه التأسيسي

الشرق الأوسط (18.4.2012)

أعلنت 200 شخصية درزية سورية البيان التأسيسي لـ«تجمع أحرار سوريا» في جبل العرب، بهدف «التأكيد على أن الأقليات هم في صلب الثورة السورية وليس على هامشها أو أنهم موالون للنظام»، بحسب بشار شبلي العيسمي، عضو المكتب السياسي للتجمع، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «الثورة هي لكل أبناء سوريا ولا تقتصر على الطائفة السنية، وبالتالي هدفنا من هذا التجمع هو أن يكون الشعب كله ضمن عملية سياسية واحدة والتفاعل للوصول إلى هدف واحد هو سوريا حرة ديمقراطية».

وفي حين أكد العيسمي أن أعضاء «تجمع أحرار سوريا» على تواصل مستمر مع كل القوى المعارضة، لفت إلى أن المفاوضات جارية للانخراط في المجلس الوطني، ليكون فيه ممثلون من هذا التجمع على غرار الفرقاء السوريين الآخرين».

وعن السبب الذي يحول إلى الآن دون توسع تحركات أبناء السويداء ودخولهم على خط الثورة، يقول العيسمي: «إن حركة السويداء البطيئة تعود لأسباب عدة، أهمها أن النظام السوري نجح في فرض خطاب مذهبي يخيف الأقليات ويضع نفسه في موقع الحامي لهم ولحقوقهم، الأمر الذي لا يمت إلى الحقيقة بصله. إضافة إلى سبب أساسي، هو عدم وضوح صورة المستقبل السياسية بالنسبة لهم، كذلك هناك قسم كبير من شباب السويداء هم إما في المهجر وإما من موظفي الإدارات الرسمية، الأمر الذي يعرضهم إذا تحركوا ضد النظام لنتائج اقتصادية واجتماعية لا يستطيعون تحملها، إضافة إلى أن رد فعل النظام حينها سيكون أشد وطأة، لأن هذه التحركات ستعكس أيضا على حوران، وسيؤدي هذا الواقع إلى عزل دمشق عن كل المحافظات السورية». وفي حين يؤكد العيسمي أنه لا يمكن تحديد المرجعية التي يعتمد عليها أبناء السويداء، لا سيما أنها تتوزع بين رجال الدين وشخصيات ذات نفوذ في عائلات معينة، يعتبر أن أهلها منقسمون إلى فئتين، الأولى هي الفئة الظاهرة المتمثلة في التنسيق التي تعمل على خط الثورة، والفئة الثانية هي تلك الصامتة. وعن تأثير الشخصيات الدرزية على توجه

أبناء السويداء السياسية، يقول العيسمي: «أي زعيم له مواقف وطنية يؤثر في أبناء السويداء، ولطالما كان الزعيم الراحل كمال جنبلاط له الوقع الأهم عليهم، وفي هذه المرحلة لا يمكن لمواقف وليد جنبلاط التي تخدم الثورة إلا أن يكون لها التأثير الكبير على تطلعات الشعب السوري بشكل عام وأبناء السويداء بشكل خاص، وخطابه الأخير يلقي قبولا واسعا بين أبناء السويداء ولا سيما الفئة الصامتة منهم». وفي ما يتعلق بتأثير الشخصيات الدرزية اللبنانية الأخرى على مواقف أبناء السويداء السياسية، يقول العيسمي: «تحاول شخصيات أخرى، أمثال النائب السابق وئام وهاب، الدخول إلى السويداء والتأثير على أبنائها، من خلال شراء أتباع لهم ومرترقة بالمال والترهيب، وليس الإقناع، وهؤلاء هم ليسوا إلا ظاهرة مؤقتة وزائلة، ستقلب عليه بمجرد أن ينقطع عنها التمويل، ولدينا معلومات دقيقة تؤكد إقفال مقرات (تيار التوحيد العربي) الذي يترأسه وهاب في السويداء».

وكان أعضاء «تجمع أحرار سوريا» في جبل العرب، الذين يصل عددهم إلى أكثر من 200 شخصية سورية، عقدوا اجتماعا حول «واقع الثورة والتحديات التي تواجهها». وقد تم انتخاب منتهى الأطرش رئيسة فخرية للتجمع، و17 عضوا للأمانة العامة من داخل سوريا و31 عضوا من دول الاغتراب، بالإضافة إلى تسمية أعضاء المكتب السياسي للتجمع، وهم: أدهم مسعود القاق وبشار شبلي العيسمي وخلدون الأطرش ورافع الحناوي وريما فليحان وزياد أبو حمدان وفاضل المنعم وبجي القضماني. كما ضم المكتب الإعلامي للتجمع ثلاثة أعضاء هم: ريم فليحان وفارس الشوفي وفاضل المنعم.

تركيا تعترض سفينة يشتبه بأنها تنقل أسلحة إلى سورية

أ ف ب (18.4.2012)

أفاد مصدر دبلوماسي تركي وكالة فرانس برس بان تركيا اعترضت سفينة شحن ترفع علم انتيغوا وبرودا (اكر انتيغوا وبرودا) يشتبه بأنها تنقل أسلحة الى سورية تمهيدا لقيام السلطات التركية بتفتيشها في خليج اسكندرون (جنوب). وقال المصدر الذي رفض كشف هويته «تلقينا معلومات مفادها ان هذه السفينة تنقل حمولة أسلحة وذخائر الى سورية». وأوضح المصدر ان السفينة «اتلانتيك كروزز» تملكها شركة ألمانية.

بشار وزوجته يناضلان لإنقاذ صورتهم

رويترز (18.4.2012)

عرض التلفزيون السوري الرسمي لقطات للرئيس السوري بشار أسد وزوجته أسماء وهما يعدان مساعدات غذائية، في محاولة على ما يبدو لتحسين صورتهم، بعد أن تعرضت للسخرية جراء سعيهما إلى شراء سلع فاخرة عن طريق الإنترنت في وقت يحترق فيه بلدهما بنيران جيش نظامي يأتمر بأوامر الرئيس نفسه.

وعرض التلفزيون الأربعة صوراً للأسد وزوجته وهما يتلقيان ترحيباً عارماً في ستاد الفيحاء بدمشق حيث شارك الزوجان مئات المتطوعين في تعبئة صناديق من الورق مملوءة بالدقيق والسكر وزيت الطعام والمعكرونة لضحايا القتال في حمص، حيث تسحق القوات الموالية للرئيس انتفاضة هناك.

وفي أول ظهور له بين مؤيديه منذ أشهر، شارك بشار وزوجته أسماء عدداً من المتطوعين في ما سمي مبادرة أهل الشام لإغاثة المتضررين. وبث التلفزيون صوراً للأسد وهو يدخل مكاناً مغلقاً وسط ترحيب عشرات من مؤيديه.

كما أظهرت الصور بشار وأسّد وزوجته وهما يساعدان في تعبئة وتغليف المعونات الغذائية التي جمعها متطوعون. ومن المفترض تقديمها لمتضررين مما يسمى رسمياً إرهاب العصابات المسلحة.

وتجنب أسماء أسد في اللقطات التي أذيعت الأربعاء ارتداء أي ملابس فاخرة، وارتدى زوجها الذي بدت عليه علامات الارتياح قميصاً بسيطاً ولف حول عنقه شريطاً يحمل بطاقة تعريف مثل المتطوعين الآخرين.

وعمل بشار وزوجته طويلاً على تحسين صورتهم، لكن هذه الجهود أتت بنتائج عكسية العام الماضي عندما ظهرت صورة مبهرة لأسماء (36 عاماً) على مجلة "فوج"، بعد أن شن زوجها حملة قمع عنيفة ضد محتجين يطالبون بالديمقراطية.

وأصبحت تلك الصور الآن جزءاً من حملة على موقع يوتيوب تقودها زوجتا سفير بريطانيا وألمانيا في الأمم المتحدة، التي تعرض فيها اللقطات الأنيفة لأسماء بالتبادل مع لقطات بشعة للأطفال السوريين القتلى والجرحى.

وغط الحياة المترفة الذي تحياه أسماء جعلها هدفاً لخصوم زوجها، وتقول شيلا ليال جرانت وهويرتا فوس فيتيج زوجتا السفيرين البريطاني والألماني في الأمم المتحدة إن الهدف من حملتهما على يوتيوب هو إقناع أسماء بأن تتحرك لمنع زوجها.

ويقول الفيديو الذي أعلن أنه رسالة موجهة لأسماء "بعض النساء يهتمن بالذوق الراقي، وبعض النساء يقمن برعاية شعوهن، وبعض النساء يحاربن من أجل مظهرهن، وبعضهن يكافحن من أجل البقاء".

وحازت أسماء صورة كامراً جادة تستلهم القيم الغربية، ولكنها احتفظت فيما يبدو بنمط حياة مترفة والتسوق من المتاجر الفاخرة في وقت الانتفاضة ضد حكم عائلة أسد المستمر منذ أربعة عقود. ويفرض الاتحاد الأوروبي حظراً على سفر أسماء إلى دول الاتحاد أو التسوق من شركاتها.